فوق الاصلاء والامناء العلية والوفعاء الدنيه من الجمهور
والسواد حايل القوله وسامع شهادته ثم زادعا ان محبهاقربه
وان بغضها مروق فاخرج المبغض لها من الاسلام اذ حكم المارق
من الذين حكم الخارج منه ثم زادعا انه لا يبلغه عن احد تفضيله
عليها الا جلده حد المفترى وذكر التفضيل له عليها فى سبيل الجرايم
وحكم الفرية عدل من قوله وحكمه وهذه منزله شيخين من الاسلام
والدين ولعل شبهة تدخل قلب جاهل فى تخلف على من بيعه ابى بكر
حداثة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزعم انه انما بايع
بعد تلك المدة لتقيه اتقاها بعد وفاة فاطمة ومعاذ الله ان
يكون ذلك ولكنه راى رآه واختيار خولف فيه فصار الى
صوابه وهذا القايل الذى نسبه الى التقيه لو علم انه بهذا
الذكر متنقص لعلى من حيث يرى انه ذاكر ما ستة انه ...
تنقصه ومن اجل ذلك قالت الحكماء والعلماء ان الجاهل قد يرى
انه يدخل فيرجو او يريد ان يضحك فيضحك وهذه منزله هذا
القائل ثم كيف كان من على تقيه وهو يوم تخلفه عن بيعه ابى
بكر مشغول لا يتجهز بجهز فاطمه اذا المدة لم تطل بها بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن قائل ثلاثه اشهر والمكثر يقول عشر
اشهر وهما جميعا محالان فى حيز ولو كان قعود على عن البيعه
لا لمهر ذلك فى بنى هاشم وبنى اميه وسيوفهما اغمادها والعدد
منهم والاكثر معهم والمسلمون لانهم المقدمون المبرزون عند
الامة لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانهم من
محرز النبوة ومنزلتهم الرفيعة من الرساله فلو كان منكسرا

Copyright © King Saud University